مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

البعث حقيقة يُثبتُها العقل (سورة الواقعة نموذجًا)

The resurrection is a fact proven by the mind (Surat al-Waqi'ah as an example)

بقلم د. علي إبراهيم أيوب
أكاديمية أسباير
dr.aliayoub@hotmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث: الإشارة إلى المعاني الإيمانية في سورة الواقعة (الإيمان بالبعث)، ببحث صغير مكثَّف، في زمن انتشر فيه الإلحاد، وكثر الشك، وتكالبت الأمم على أمة سيدنا محمد ﷺ.

النتيجة: الإيمان بالبعث من خلال أدلة عقلية قرآنية.

سورة الواقعة من السور القرآنية التي تناولت أدلة البعث بالتفصيل، وما يتعلق بها من الإيمان والإحسان. ويكفي لمعرفة مضامين السورة الاطلاع على أولها وآخرها، فأول السورة يخبر فيه تعالى بحال الواقعة التي لا بد من وقوعها، وهي القيامة لا شك فيها، لأنها قد تظاهرت عليها الأدلة العقلية والسمعية، ودلت عليها حكمته تعالى. وآخر السورة تأكيد أن الذي ذكره الله تعالى، من جزاء العباد بأعمالهم، خيرها وشرها، وتفاصيل ذلك هو الحقّ الذي لا شك فيه ولا مرية، بل هو الحق الثابت الذي لا بد من وقوعه؛ وقد أشهد الله عباده الأدلة القواطع على ذلك، حتى صار عند أولي الألباب كأنهم ذائقون له مشاهدون له، فحمدوا الله تعالى على ما خصَّهم به من هذه النعمة العظيمة، والمنحة الجسيمة، وسبحوه، فتعالى الله وتنزَّه عما يقول الظالمون والجاحدون علوًّا كبيرًا.

ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى هدف البحث، والنتائج المتوصل إليها في فقرتين). ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى هدف البحث، والنتائج المتوصل إليها في فقرتين). ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى هدف البحث، والنتائج المتوصل إليها في فقرتين). ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى هدف البحث، والنتائج المتوصل إليها في فقرتين). ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى هدف البحث، والنتائج المتوصل إليها في فقرتين).

كلمات مفتاحية: ك. م.، ك. م.، ك. م.، ك. م.، ك. م.

Abstract

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشـر: تشرين الثاني 2020

The aim of the research: To indicate the meanings of faith in Surat al-Waqi'ah (belief in resurrection), with a small and intense study, at a time when atheism was widespread, suspicion increased, and nations clashed over the ummah of our master Muhammad, may God's prayers and peace be upon him.

The result: belief in resurrection through Quranic mental evidence.

Surat al-Waqi'ah from the Qur'anic surahs that dealt with the resurrection evidence in detail, and the faith and charity related to it. In order to know the contents of the surah, it is sufficient to see the beginning and end of the surah, for the first surah informs the Almighty about the state of the event that must have occurred, and it is the resurrection of which there is no doubt, because it has been pretended by mental and auditory evidence, and is indicated by His wisdom. And the end of the surah is a confirmation that what God Almighty mentioned is the reward of the servants for their deeds, their good and their bad, and the details of that are the truth that is undoubtedly and unquestionable, rather it is the proven truth that must happen. And God has witnessed his servants the unequivocal evidence of that, until he became, among the minds of people as if they tasted him, watching him, so they praise God Almighty for what he bestowed upon them of this great blessing and tremendous grant, and praise him, so that God is above and above what the unjust and unjust sayEnter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article).Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article).

Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article). Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article).

Keywords: keywords; keywords; keywords; keywords; keywords.

1. مقدمة:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الحمدُ للهِ ربّ العالمينَ لهُ النّعمَةُ ولهُ الفَضلُ ولهُ الثّناءُ الحسَن الذي أنزلَ القرآنَ الكريم على قَلب النّبي الرؤوف الرّحيم فكانَ للأمّة مِنهاجًا، وجَعَلَ سَبِيلَه لقُلوبِ المؤمنينَ سِراجًا وهّاجًا، وصلواتُ الله البر الرحيم والملائكةِ المقرّبين على سيّدِنا محمدٍ أشرَف المرسلين وحبيبِ ربّ العالمين وقائدِ الغُرِّ المحَجَّلِين، الذي أرسلَه اللهُ بالهُدَى ودِينِ الحَقّ لِيُظهِرَه على الدّينِ كُلِّه، فأرسلَه بكتابِه المبِينِ الفَارِق بينَ الحقّ والباطِل، الذي أعجَزتِ الفُصَحاءُ مُعارضتَه، وأَعيَتِ الأدبَاءُ مُنَاقضتَه، وأَسكتَت البُلغَاءُ مُشَاكلتَه، فلا يَأتُونَ بمثلِه ولا بمثلِ أقصَرِ سُورةٍ مِنهُ ولو كان بَعضُهم لبَعضٍ مُعِينًا. {قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88)} () صلّى اللهُ عليهِ وعلى جميع إخوانِه مِنَ النّبِيّين والمرسَلِين، وآلِ كُلّ والصّالِحِين، أما بعد:
فقَد أمرَنا اللهُ بالتّدبُّر والتّفَكُّر في آياتِ القرآنِ وجعَل أمثالَه عِبَرا لمن تدبرها فقال سبحانه: {أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} (). وأَمَرنا بالاستِماع إلى آياته رجَاءَ نزُولِ الرّحَماتِ ببَركتِه.
لقد انحصرت سور القرآن وآياته في ستة أنواع:
ثلاثة منها هي السوابق والأصول المهمة، وثلاثة الروادف والتوابع المغنية المتممة.
أما الثلاثة الأول فهي: تعريف المدعوّ إليه، وهو شرح معرفة الله وصفاته الكاملة اللائقة به، وتعريف الصراط المستقيم الذي تجب ملازمته في السلوك إليه، وتعريف الحال عند الوصول إلى رضاه.
وأما الثلاثة المغنية المتمّمة فهي: تعريف أحوال المجيبين للدعوة لطائف صنيع الله فيهم، وسرّه ومقصوده التشويق والترغيب، وتعريف أحوال الناكبين والناكلين عن الإجابة، وكيفية عقاب الله لهم وعذابه لهم، وسرّه ومقصوده الاعتبار والترهيب. ثم حكاية أحوال الجاحدين وكشف فضائحهم وجهلهم بالمجادلة والمحاجّة على الحق، وسرّه ومقصوده في جنب الباطل الإفضاح والتنفير، وفي الحقّ الإيضاح والتثبيت والتقهير، وأخيرًا تعريف عمارة منازل الطريق، وكيفية أخذ الزاد والأهبة والاستعداد().
وسورة الواقعة سورة عظيمة من سور القرآن الكريم، من الثلاثة المغنية المتممة، تناولت موضوعات مهمة جدًّا، تتعلق بالبعث وما يتعلق به من الإيمان والإنفاق في سبيل الله تعالى.
يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

2.العنوان الرئيسي الأول: فضل القرآن الكريم

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

- **العنوان الفرعي الأول: قرآن واحد**

هو قرآن واحد كتب في ملايين المصاحف، من أربعة عشر قرنًا ونيف، والله حافظه من التحريف.
قال الله: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)} ().
أكَّد الله أنه هو الذي أوحى بالقرآن لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام، وأن الله تولاه بعنايته..
رغم أنه نزل على قوم تَغْلِب عليهم الأمية.. رغم أنه كُتب على الرقاع والجلود والصحائف.. هنا وهناك وهنالك..
رغم أنه لم يتمَّ جمعُه في مصحف واحد إلا بإشارة من سيدنا عمر، وقرار من سيدنا أبي بكر، وسعي من سيدنا أُبيّ بن كعب، وإتمام من سيدنا عثمان.. رضي الله عنهم..
رغم كل محاولات التحريف من أعداء القرآن، وأهلِ الإلحاد...
رغم السعي الحثيث للتغيير فيه، والتبديلِ والنقصان..
رغم كل تدليسٍ وتصحيفٍ ومنعٍ وحرْقٍ من شياطينِ الجن والإنس..
رغم كل اختلافات المسلمين في مذاهبهم، رغم كل أقوالهم وآرائهم...
رغم كل السنوات المتطاولة، رغم كل التحديات والمؤامرات..
قرآن واحد.. يتلوه العربي والأعجمي، المشرقي والمغربي، البدوي والحضري.. قرآن واحد.. أبى الله أن يخلو كتاب من الخطأ إلا هو..
قرآن واحد.. يحفظه الصغار والكبار، في الصدور.. قبل السطور..
قرآن واحد.. بقاؤه، وعُمُوميته، دليل على صدق ما جاء فيه من أن الله يحفظه..
قرآن واحد.. وقد تفرقت كتب، وضاعت علوم، واندثرت فنون، واندرست أفكار، وغَرِقت مخطوطات، وأُحرقت مكتبات..
قرآن واحد.. رغم ضعف الأمة اليوم وتبدُّلِ أحوالها..
قرآن واحد.. ميسَّرٌ للقراءة والحفظ.. يتلوه الفقراء والأغنياء، الرجال والنساء، الأميون والمتعلمون..
قرآن واحد.. من عند الله.. حفظه الله وتعهَّده ووعد بذلك، ولا يخلف الميعاد، وحفظه بلغة وحيه، بعربيته التي نزل بها، وحفظ بذلك العربية، رغم الرَّغْم، وعلى الدَّوْم.. فقال: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا} ().
قرآن واحد.. لا شُبهة فيه ولا ارتياب.. متآلف مترابط، معجز مبهر..
قرآن واحد.. محفوظ لم ولن يضيع..
قال الله.. وعد الله.. حفظ الله.. صدق الله..

2.2 عنوان فرعي ثانٍ، سورة الواقعة:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ (1) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (3) إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا (4) وَبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا (5) فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا (6) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7) فَأَصْحَابُ المَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ (8) وَأَصْحَابُ المَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ المَشْأَمَةِ (9) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ المُقَرَّبُونَ (11) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12) ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ (13) وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ (14) عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (15) مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (17) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنْزِفُونَ (19) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (21) وَحُورٌ عِينٌ (22) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ (23) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا (25) إِلا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (26) وَأَصْحَابُ اليَمِينِ مَا أَصْحَابُ اليَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (28) وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ (29) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ (30) وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (31) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ (33) وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ (34) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36) عُرُبًا أَتْرَابًا (37) لِأَصْحَابِ اليَمِينِ (38) ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ (39) وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ (40) وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (41) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (43) لا بَارِدٍ وَلا كَرِيمٍ (44) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (45) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ العَظِيمِ (46) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (47) أَوَآبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ (48) قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ (49) لَمَجْمُوعُونَ إِلى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (50) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ المُكَذِّبُونَ (51) لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ (52) فَمَالِئُونَ مِنْهَا البُطُونَ (53) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الحَمِيمِ (54) فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ (55) هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (56) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ (57) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (58) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الخَالِقُونَ (59) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ المَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (60) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ (61) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى فَلَوْلا تَذَكَّرُونَ (62) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (63) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (64) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (65) إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (66) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (67) أَفَرَأَيْتُمُ المَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (68) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ المُزْنِ أَمْ نَحْنُ المُنْزِلُونَ (69) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلا تَشْكُرُونَ (70) أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (71) أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ المُنْشِئُونَ (72) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (73) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ (74) فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لا يَمَسُّهُ إِلا المُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ (80) أَفَبِهَذَا الحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (81) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (82) فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيه مِنْكُمْ وَلَكِنْ لا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87) فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ المُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (89) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ (90)

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ (91) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ المُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ اليَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ (96)

3.العنوان الرئيسي الأول: فضل القرآن الكريم
1.3العنوان الفرعي الأول: قرآن واحد
2.3 العنوان الفرعي الثاني: سورة الواقعة

4. خاتمة:

إن القرآن الكريم هداية للعالمين، بَيّن الله لنَا فيه أنّه لا يَصِحّ ولا يَستقيمُ أن يكونَ هذا الكتابُ في عُلُوّ أَمرِه وإعجَازِه مُفترًى، وإنّما هوَ تَصديقٌ لما تقَدَّمَه مِنَ الكتُبِ المنَزَّلَة، وبَيّنَ لنا أنّه يَهدِي للحَالَةِ التي هيَ أَقوَمُ الحَالاتِ وأسَدُّها وهيَ تَوحِيدُ الله، وجعَلَ في القرآنِ شِفاءً مِن أمراضِ القلُوبِ وتَفريجًا للكُروبِ وتَطهِيرًا مِنَ العُيوبِ وتَكفِيرًا للذُّنوب. وأمَرَنا بالتّأمُّل في معَانِيْه وأَلفَاظِه ويَسَّر حِفظَه فَهل مِن مُتّعِظ؟! وضَرَبَ فيه الأمثالَ للنّاسِ لعَلَّهم يتفَكَّرونَ ويتّعظُون. وجعَل فيه الآياتِ المحكَمات التي هي الأصلُ الذي يُرجَعُ إليه والآياتِ المتشَابهاتِ اختِبارًا وابتِلاءً للعِباد، وجَعَل القرآنَ تِبيانًا لكُلّ شَيء إذ المرجِع إليه، فقال جَلَّ شَأنُه: {مَا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} .()

لقد أنزل الله تعالى القرآن العظيم وجعله دليلًا على وحدانيته، ومرشدًا إلى معرفة عزه وجبروته، ومفصحًا عن صفات جلاله وعلو شأنه وعظيم سلطانه، وحجة لرسوله ﷺ الذي أرسله به، وعلمًا على صدقه، وبينة على أنه أمينه على وحيه وصادع بأمره.

وسورة الواقعة من السور القرآنية التي تناولت أدلة البعث بالتفصيل، وما يتعلق بها من الإيمان والإحسان.

ويكفي لمعرفة مضامين السورة الاطلاع على أولها وآخرها.

فأول السورة يخبر فيه تعالى بحال الواقعة التي لا بد من وقوعها، وهي القيامة لا شك فيها، لأنها قد تظاهرت عليها الأدلة العقلية والسمعية، ودلت عليها حكمته تعالى.

وآخر السورة تأكيد أن الذي ذكره الله تعالى، من جزاء العباد بأعمالهم، خيرها وشرها، وتفاصيل ذلك هو الحقّ الذي لا شك فيه ولا مرية، بل هو الحق الثابت الذي لا بد من وقوعه؛ وقد أشهد الله عباده الأدلة القواطع على ذلك، حتى صار عند أولي الألباب كأنهم ذائقون له مشاهدون له، فحمدوا الله تعالى على ما خصَّهم به من هذه النعمة العظيمة، والمنحة الجسيمة، وسبحوه، فتعالى الله وتنزَّه عما يقول الظالمون والجاحدون علوًّا كبيرًا.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

وما أحوج الأمة الإسلامية إلى نشر معاني هذه السورة الكريمة العظيمة، وتأكيدها في نفوس الأجيال الصاعدة، في زمن خوضات الفتن، وزلات المحن، انتشر فيه الإلحاد، وكثر الشك، وتكالبت الأمم على أمة سيدنا محمد ﷺ.

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور أبصارنا، واجعلنا من العاملين به، الداعين إليه، إنك سميع مجيب.

5. قائمة المراجع:

- القرآن الكريم.

1- الباقلاني، محمَّد بن الطيب (ت403هـ)، إعجاز القرآن، تحقيق أحمد صقر، القاهرة، دار المعارف، ط1، 1963م.

2- ابن عادل الدمشقي الحنبلي، أبو حفص عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ/1998م.

3- أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، الأسماء والصفات (ت 458هـ)، باب ما جاء في إثبات صفة القول، د.ب، د.ن، د.ت .

4- أبو حامد، محمد بن محمد الغزالي (ت504هـ)، جواهر القرآن، تحقيق محمد القباني، بيروت، دار إحياء العلوم، ط1، 1405هـ/ 1985م.

5- أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت745هـ)، تفسير البحر المحيط، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ/ 2001م.

6- أبو الخير عبد الله بن عمر ناصر الدين الشيرازيّ البيضاوي (ت685هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، د.ب، د.ن، د.ت.

7- أبو زكريا يحيى بن شرف محيي الدين النووي (ت676هـ)، الأذكار، د.ب، د.ن، د.ت.

8- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت911هـ):

أ- الإتقان في علوم القرآن، بيروت، دار الندوة الجديدة، د.ط، د.ت .

ب- البرهان في علوم القرآن، د.ط، د.ت، د.ب، د.ن.

ت- التحبير في علم التفسير، تحقيق فتحي فريد، الرياض، دار العلوم، ط1، 1402هـ/1982م.

ث- الدر المنثور، د.ب، د.ن، د.ت.

9- أبو عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين القرطبي (ت671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق هشام سمير البخاري، الرياض، دار عالم الكتب، 1423هـ/ 2003م .

10- أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت25هـ)، سنن ابن ماجه، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، بيروت، دار الفكر، د.ت .

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

11- محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق مصطفى شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2007م، 3/ 204-220، رقم الترجمة 228.
12- محمد بن عبد الله بن بهادر بدر الدين الزركشي (ت794هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1376هـ/ 1957م.